

درجة حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية تضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية

The Degree of Needs for the Faculties of Arts in the Jordanian Universities Students' to Include the National Security Concepts in the Subject of National Education

سوسن بدرخان¹، ومحمد قطاوي^{2*}

Sawsan Badrakhan & Mohammad Qattawi

¹قسم العلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم، جامعة عمان الأهلية، الأردن.

² كلية العلوم التربوية والآداب، الأونروا، الأردن

*الباحث المراسل: mohdqattawi@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2016/10/8)، تاريخ القبول: (2017/3/22)

ملخص

هدفت الدراسة إلى استقصاء آراء طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية تضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الدراسي في الفصل الدراسي الأول 2015/2016، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت استبانته تضمنت (45) فقرة، موزعة في أربعة مجالات، هي: الأمن السياسي، والأمن الفكري، والأمن الاجتماعي، والأمن الاقتصادي، على عينة تكونت من (443) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية تضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية، جاءت عالية، حيث حصلت مفاهيم المجال الفكري على أعلى درجة ثم يليها مفاهيم المجال السياسي، يليها في المرتبة الثالثة مفاهيم المجال الاجتماعي ثم مفاهيم الأمن الاقتصادي في المرتبة الأخيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة حول درجة حاجتهم في تضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية على الأداة ككل، تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان إعادة النظر في خطط مادة/ مساق التربية الوطنية في الجامعات والكليات لتضمين مفاهيم الأمن الوطني تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً مع التركيز على الأمن الفكري والسياسي في ظل تحديات العولمة.

الكلمات المفتاحية: درجة حاجة، مفاهيم الأمن الوطني، التربية الوطنية، طلبة الجامعات الأردنية.

Abstract

The study aimed at investigating students' views of Faculties of Arts in the Jordanian Universities Need in the Inclusion of the Subject National Education in light of the variables of gender and the studying level in the first semester 2015/2016. To achieve the objective of the study, a questionnaire which included (45) items was administered and distributed to four domains: the political security, intellectual security, social security and economic security. The study sample consisted of (443) male and female students. The results of the study showed that the degree of faculties of arts students' need in the inclusion of the national security concept in the subject of National Education in the Jordanian universities was high. Meanwhile the concepts of intellectual domain were the highest degree, followed by the concepts of political domain. The concepts of the social domain ranked third, followed by then the concepts of the economic security which came in the last rank. There are no statistically significant differences in students' response regarding the degree of their need in the inclusion of national security concepts in the subject of National Education in the tool as a whole, attributed to the variables of gender and studying level. In light of the results, the researchers recommended reviewing the plans of the National Education subject in the universities and faculties to include the national security in planning, implementation and evaluation, together with concentrating on the intellectual and political security in light of globalization challenge.

Keywords: The Degree of Need, National Security Concepts, Students of Jordanian Universities.

المقدمة

تشغل قضايا الأمن بمجالاته المختلفة اهتمام الدول والأفراد كافة بعد ظهور تهديدات متنوعة ومختلفة تهدد الأمن الوطني، وهي تهديدات تستهدف في معظمها النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها بهدف إحداث خلل واضطراب في عناصر قوة الدولة الواحدة. إذ يعدّ الأمن الوطني National Security لأية دولة ضرورة سياسية واقتصادية واجتماعية وحياتية، ومن أهم الحاجات الأساسية لأي دولة، حيث يؤثر في بناء شخصية الدولة، وتشكيل هويتها الوطنية، وتعميق مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء للقيادة والوطن، ويمثل الدعامة الرئيسة لاستقلال الدولة ووحدها وازدهارها، ويوفر للإنسان الاستقرار، والاطمئنان،

والأمان على ممتلكاته، ومعتقداته، وترايه الوطني، وتاريخه، وموروثه الحضاري، ويحفظ جغرافية الدولة، وسيادتها الداخلية والخارجية.

وفي ظل هذه التهديدات والتحديات، وفي مقدمتها تحقيق الأمن والسلم، لا سبيل لمواجهةها إلا بتربية وتعليم تواكب هذه التحديات؛ لنستطيع مواجهتها بما يجعل من الأجيال القادمة أجيالا آمنة متقدمة تتعايش مع الحضارات، تأثيراً وتأثراً، وتحظى المفاهيم الأمنية باهتمامات دولية لما لها من أهمية في حياة الشعوب واستقرارها، ويساعد تعليم مثل هذه المفاهيم الطلبة على فهم التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتنمي لديهم القدرة على التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار وتنمي لديهم اتجاهات إيجابية تجاه العالم الذي يعيشون فيه (Cole & McCormick, 1987). وأصبحت فكرة تعلم المفاهيم محل اهتمام بالغ ومتزايد لدى معظم المهتمين في ميدان التعليم والتعلم، ذلك لأن جميع أنواع التعلم والتفكير والعمل تتضمن المفاهيم التي توسع آفاق المعرفة وتثريها، وتسهل عمليات الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين بشكل سريع وفعال (Martorella, 1994).

وتعد مرحلة التعليم الجامعي مرحلة مهمة من المراحل التعليمية التي ينبغي أن تغرس لدى الطلبة المعرفة والقيم المهمة في حياتهم ومنها المعرفة بالمفاهيم الأمنية باعتبار الجامعات من أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتعليمية، وعليها تقع مسؤولية تطوير قدرات الطلبة ومهاراتهم وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم خاصة، وأن العلاقة بين التربية والأمن علاقة عضوية فالتربية السليمة والتنشئة القويمة تمثل خط الدفاع الأول عن أمن واستقرار المجتمع (Al-Naji, 1999).

والأمن في شتى مجالاته مطلب ضروري ليعيش الإنسان حياة هادئة مطمئنة، وتعرف جامعة الأمم المتحدة "الأمن البشري" (Human Security) بأنه المعنى بحماية البشر من المخاطر الشديدة والمخاوف من مخاطر الحياة بغض النظر عن هذه التهديدات سواء كانت هذه التهديدات ناجمة عن أنشطة بشرية أو أخطار طبيعية، سواء تقع داخل الدولة أو خارجها، وسواء كانت مباشرة أو غير مباشرة. وأن التركيز بصورة رئيسة على البشر أفراداً أو جماعات، وأن الأمن يركز على حرية الفرد من الخوف والأخطار والتهديد (Thakur, 2004, p. 348).

ويعرف ميلر (Miller, 2001, p.16) الأمن بأنه "التحرر من التهديد والخوف والمخاطر". وحقيقة أن الأمن متداخل الأبعاد، إذ أنه يتداخل مع عناصر الحياة كافة الاقتصادية والسياسية والصحية والتعليمية والثقافية (Zamel & Risen, 2010). كما يشتمل مفهوم تنمية الأمن البشري (Human Security) عوامل اجتماعية ونفسية وسياسية واقتصادية تعمل على تعزيز وحماية الرفاهية الاجتماعية والفرد بهدف المحافظة على أمنه والحصول على الطعام والماء والمأوى ودرجة من حماية الحياة من المخاطر (Leaning, 2004, p. 354)، كما أن استقرار الشعوب وتقدمها وظروف قيام الحضارات ونموها وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة والتي تحتاج إلى الأمن والاستقرار لا يعتمد على حجم ما تمتلكه الدول من ثروات طبيعية أو ما يمكن أن تسخره من طاقات مادية بقدر ما يعتمد في المقام الأول على ما يتوافر لها من ثروات

بشرية تتمثل في العقول المبدعة والمهارات الفنية الخلاقة (Boubtana, A., 2001). وإذا كان الأمن مسؤولية اجتماعية شاملة، فإن إحدى أبرز دعامه ما يمكن أن تضطلع به المؤسسات والمنظمات التربوية من دور في تحقيقه وصيانته. فالأمن ثقافة قبل أن يكون رادعاً، أي أنه منظومة من القيم التي ننشئ عليها الأفراد ويستنبطونها بما يخدم اندماجهم الاجتماعي السليم وبالتالي سلامة المجتمع (Al Sunbul, A., 2001). وقد أسفر هذا الاهتمام عن ظهور عدد من التجارب والإجراءات التطبيقية الرامية إلى تفعيل هذا المفهوم وتحويله إلى صيغ تطبيقية في المجال التربوي وإلى زيادة الاستفادة منه في تعزيز الأمن الوطني، وإلى زيادة الوعي بأهمية السلم الاجتماعي وأثره في تحقيق التقدم والنمو، الاجتماعي والاقتصادي للدول (Al-Sultan, F., 2009).

ويرتكز مفهوم الأمن الوطني على ثلاثة مجالات رئيسية وهي: تأمين كيان الدولة داخلياً وخارجياً، بالإضافة إلى تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وعلى تحقيق الرضا التام لأفراد المجتمع (At-Tadmori, 1998). ويعرّف الباحثان الأمن الوطني الشامل بأنه إحساس الفرد بالأمن في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية والبيئية والصحية، وتمتع الدولة بالقدرة على حماية قيمها وسيادتها من أي تهديد داخلي أو خارجي. واستناداً إلى مفاهيم الأمن الوطني المتعددة فإن صياغة الأمن الوطني تتم في ضوء أربع دعائم أساسية هي:

- إدراك التهديدات والتحديات الداخلية والخارجية.
- وضع الاستراتيجية اللازمة لتطوير قوى الدولة والانطلاق المؤمن لهذه القوى.
- توفير القدرة على مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية لبناء قوات مسلحة وقوى أمن داخلي قادرة على التصدي والمواجهة.
- إعداد الخطط المناسبة لمواجهة التهديدات والتحديات سواء كانت داخلية أم خارجية (Al Rashdan, A, 1997).

وتعد مادة التربية الوطنية أكثر المواد الدراسية ارتباطاً في المراحل التعليمية المختلفة، ومنها المرحلة الجامعية لتعليم الطلبة وتوعيتهم بالمفاهيم الوطنية والسياسية والاجتماعية والتربوية (Qablan and Al-A'daileh 2008). وأظهرت الدراسات أن العديد من الدول قامت بمراجعة المواد الدراسية ومن بينها تحديداً مادة التربية الوطنية والمدنية، وأشارت نتائج الدراسات بضعف معرفة الطلبة بالقضايا السياسية والاجتماعية المتعلقة بوطنهم، وعدم الثقة بالحكومات، وتنامي التصرفات غير الحضارية، الأمر الذي جعلها تقرر تدريس التربية الوطنية والمدنية كمادة مستقلة (Ruguet, 2006). وفي هذا الصدد أكد جلالة الملك عبدالله الثاني على ضرورة إعداد مناهج مدرسية وجامعية جديدة، تعلم الشباب والنشء الجديد مبادئ الدستور، وتاريخ الدولة الأردنية، ومرجعيتها الفكرية ونظامها الملكي الدستوري، وكذلك قيم الديمقراطية

والعدالة والمساواة، ومفهوم المواطنة، وحقوق المواطن وواجباته، والوحدة الوطنية (The Jordanian center for the civil Education Studies, 2003).

ويضيف الباحثان أهمية التربية الوطنية في تكوين فكر الشباب، وتنمية المواطنة والوطنية لديهم فكراً وقولاً وعملاً بما يسهم في تعزيز الأمن الوطني، حتى أصبحت هذه المادة في التربية والتعليم متطلباً إجبارياً في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

استناداً إلى ضرورة الأمن باعتباره من أهم الحاجات الإنسانية التي تسعى كل الدول والمؤسسات إلى تحقيقه، فقد أظهر تقرير مركز الدراسات الإستراتيجية في مديرية الأمن العام الأردني (Center of Strategic Studies & Directorate of General Security) لعام (2011) أنّ هناك اختلالاً في المنظومة الأمنية أدى إلى زيادة معدل الجرائم في الأردن، وأن هناك ظواهر ظهرت في المجتمع الأردني لم تكن معروفة من قبل كالعنف. وكشفت دراسة محمد (Mohammed, 2013) أن الأردن يواجه تداعيات عدم الاستقرار في المنطقة مما ساهم بشكل سلبي في التأثير المباشر على الأمن الوطني الأردني، وأوصت دراسة نصيرات والقادري (Nseirat & Al-Gadiri, 2015) إعادة النظر في المناهج الحالية لمساق التربية الوطنية في جميع الجامعات الأردنية وإعادة تحديثها مع الاحتياجات الوطنية. وفي ضوء ذلك تتمثل مشكلة الدراسة بالبحث عن إجابة سؤالي الدراسة التاليين:

السؤال الأول: ما درجة حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية تضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية تضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية، تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي؟

أهداف الدراسة

- الكشف عن آراء طلبة الجامعات الأردنية إلى درجة تضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي.
- التعرف إلى درجة حاجة الطلبة إلى تعلم مفاهيم الأمن الوطني.
- التأكيد إلى أهمية تدريس مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية في الجامعات.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها ونتائجها المتوقعة إذ يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

- الجامعات الحكومية والخاصة والكليات والمدارس، بما يمكنها من التأكيد على ترسيخ مفاهيم الأمن الوطني، وتنميتها لدى الطلبة، باعتبارها مسؤوليتها.
- الكشف عن مجالات التحسين في مقررات كتب التربية الوطنية التي تدرّس في الجامعات من حيث درجة تضمينها مفاهيم الأمن الوطني.
- تفتح آفاقاً أمام الباحثين والدارسين لدراسة سبل تعزيز مفاهيم الأمن الوطني من خلال المناهج والمقررات والنشاطات.

التعريفات الإجرائية

درجة الحاجة: تقديرات الطلبة لدرجة حاجتهم لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية المقرر تدريسها في الجامعة في الأداة المستخدمة والتي حُدّ فيها لكل فقرة درجة تقدير على النحو التالي: (متوافرة بكفاءة عالية، متوافرة بكفاءة متوسطة، متوافرة بكفاءة قليلة، غير متوافرة).

مفاهيم الأمن الوطني: التعبيرات المعرفية والقيمية والأدائية المتعلقة بقدرة الدولة على الحفاظ على عناصر قوتها الوطنية وفق مجالات مفاهيم الأمن: (السياسية، والفكرية، والاجتماعي، والاقتصادية) لتحقيق مطلبها الوطني ومصالحها الحيوية وضمان أمن الفرد والمجتمع حاضراً ومستقبلاً.

مادة التربية الوطنية: إحدى المواد المقررة تدريسها في جميع الجامعات الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من قبل مجلس التعليم العالي.

طلبة كليات الآداب: وهم طلبة مرحلة البكالوريوس في كليات الآداب في الجامعات المستهدفة والذين هم على مقاعد الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2016/2015م.

محددات الدراسة

تحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- اقتصرت الدراسة في على عينة من طلبة كليات الآداب في بعض الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/2015م.
- اقتصرت الدراسة على أداة الدراسة التي أعدها الباحثان لأغراض الدراسة.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات دراسة مساق التربية الوطنية ومفاهيمها ومن بينها مفاهيم الأمن الوطني، وفيما يلي بعضها:

أجرى الزبون (Al-Zboun, 2009) دراسة للتعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على تمثيلهم للعديد من مفاهيمها، على عينة بلغت (724) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة أن اتجاه الطلبة نحو مادة التربية الوطنية كان بدرجة مرتفعة في كافة مجالات الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص والسنة الدراسية.

وهدفت دراسة الدويري (Al-Dweiri, 2009) التعرف إلى دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفهوم الأمن الوطني، ومعرفة إذا كان هناك فروق في درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بمفهوم الأمن الوطني تعزى لمتغيرات الجنس، والجامعة والتخصص، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف في درجة وعي الطلبة في تعزيز مفهوم الأمن الوطني يعزى لمتغيرات الجنس والجامعة والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي، حيث تكوّن مجتمع الدراسة (3337) عضو هيئة تدريس و(138438) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تفاوت في درجة وعي الطلبة لمجال مفهوم الأمن الوطني يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فرق لدور الجامعة والأستاذ الجامعي في تعزيز هذا المفهوم ولصالح الذكور، وعدم وجود فرق في درجة وعي الطلبة لبقية المجالات، وعدم وجود فرق يعزى لمتغير التخصص لكافة المجالات ما عدا دور الأستاذ الجامعي حيث كان لصالح طلبة الكليات الإنسانية.

في حين أجرى أبو سنينه (Abu Sneineh, 2010) دراسة هدفت الكشف عن درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية (الأونروا) للمفاهيم الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية. وبلغت عينة البحث (227) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الذكور (35) طالباً بنسبة (15%) وعدد الإناث (192) طالبة بنسبة (85%)، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة تكونت من (69) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. وخلصت الدراسة إلى أن آراء الطلبة في درجة تمثيلهم للمفاهيم الوطنية جاءت بدرجة تمثل كبيرة إلى كبيرة جداً، وعدم وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس.

كما هدفت دراسة الفحطاني (Al-Gahtani, 2010) التعرف إلى معرفة مستوى تمثل قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ودرجة إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي والكشف عن المعوقات التي تحد من ممارسة الشباب أو الجامعات لقيم المواطنة، ومعرفة مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة في الواقع لدى هؤلاء الشباب، تكونت عينة الدراسة من (38) طالباً، خلال العام 2009، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع في قيمة المشاركة باعتبارها من قيم المواطنة وإسهامها في تعزيز الأمن، ووجود أثنى عشر معوقاً يحد من إمكانية ممارسة قيم المواطنة على الوضع المطلوب منها عدم تناسب الدخل مع غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار والبطالة وانتشار الوساطة وغيرها.

وهدفت دراسة جزار والكساب (Jarrar A& Al-Kassab.A, 2012) التعرف إلى مدى مساهمة مساق التربية الوطنية في تعزيز المفاهيم السياسية والوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، استخدمت استبانته تكونت من (63) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات

هي: مجال المفاهيم الوطنية وتضمن (26) فقرة، وتاريخ الأردن القديم والحديث وتضمن (29) فقرة، ومجال المتغيرات السياسية العربية والعالمية وتضمن (8) فقرات. وكشفت نتائج الدراسة أن مجال المفاهيم الوطنية قد احتل المرتبة الأولى، ووجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات تعزى لمتغير الجنس ولصالح تقديرات الإناث، ولم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجال المفاهيم الوطنية، وتاريخ الأردن القديم والحديث تعزى لمتغير الكلية، بينما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية في مجال المتغيرات السياسية العربية والعالمية، وذلك لصالح تقديرات الكليات العلمية، ولم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وأوصت دراسة أبو عرجه (Abu Aarjah, 2013) أن تكون المقررات الدراسية في الجامعات المتضمنة بالبعد السياسي والأمني والوطني والتنموي، مادة للحوار والنقاش والبحث، ذي الصلة المباشرة بالمشكلات الواقعية لمجتمع، بما يعطي صورة إيجابية للإسهام الجامعي في تعزيز المشاركة والانتماء.

وأكدت دراسة العوامر والزبون (Al-Aawamerah & Al-Zuboon, 2014) العمل على تبني إستراتيجية وطنية شاملة للتربية الوطنية تساهم في تعزيز فهم وإدراك مفاهيم التربية الوطنية لدى الطلبة.

وفي هذا السياق أجرى عثمانه وحمانه (Aathamneh & Hamadneh, 2014) دراسة هدفت التعرف إلى درجة مراعاة مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية لمبادئ الديمقراطية من وجهة نظر طلبة المساق، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة لمبادئ الديمقراطية الواجب توافرها في مساق التربية الوطنية تكونت من (32) فقرة، طبقت على عينة تكونت من (1658) طالباً وطالبة في الجامعات الحكومية الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة مساق التربية الوطنية في الجامعات لمبادئ الديمقراطية من وجهة نظر طلبة المساق بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس، السنة الدراسية، التخصص) ولصالح الذكور.

وهدفت دراسة نصيرات والقادري (Nseirat & Al-Gadiri, 2015) الكشف عن "واقع وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفاهيم التربية الوطنية ودرجة تمثيلها"، استخدمت استبانة لهذا الغرض، تكونت عينة الدراسة من (800) طالباً وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية عام 2011/2012، وأظهرت نتائج الدراسة وجود وعي لدى طلبة الجامعة الأردنية لعدد من مفاهيم التربية الوطنية، إذ أن معظم هذه الفقرات والبالغ عددها (70) فقرة، كانت على درجة عالية من الأهمية، وكذلك الأمر بدرجة تمثيلها لها، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب العلوم الإنسانية وطلاب العلوم الأخرى في الوعي لمفاهيم التربية الوطنية وتمثيلها لها.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها:

- تناولت بعض الدراسات دور الجامعة في تعزيز مفاهيم الأمن الوطني مثل دراسة الدويري 'Al-Dweiri (2009)، والقحطاني (Al-Gahtani, 2010).
- تشابهت بعض الدراسات في تناولها دراسة مادة التربية الوطنية من حيث اتجاهات طلبة الجامعات نحوها، ومدى تمثلهم لمفاهيمها ومبادئها مثل دراسة الزبون (Al-Zboun, 2009)؛ وأبو سنييه (Abu Sneineh, 2010)؛ وجرار والكساب (Jarrar A& Al-Kasab, 2012)؛ وعثمانه وحمانه (Kassab.A, 2012)؛ و نصيرات والقادري (Nseirat & Al-Gadiri, 2015).
- أكدت دراسات على ضرورة الاهتمام بمفاهيم الأمن في مقررات مادة التربية الوطنية على مستوى الجامعات مثل دراسة أبو عرجه (Abu Aarjah, 2013)؛ والعوامره والزيون (Al-Aawamerah & Al-Zuboon, 2014) ونصيرات والقادري (Nseirat & Al-Gadiri, 2015).
- تناولت بعض الدراسات الكشف عن وعي الطلبة وأرائهم وقيمة مشاركتهم في تعزيز الأمن الوطني، وإلى بعض المعوقات التي تحد من تعزيز الأمن الوطني، وان تتضمن مادة التربية الوطنية مشكلات المجتمع ومعالجتها مثل دراسة القحطاني (Al-Gahtani, 2010)؛ وأبو عرجه (Abu Aarjah, 2013).
- واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اغناء الأدب النظري، وبناء الأداة وأسلوب تحليل المحتوى، والاستفادة منها في عرض النتائج وتفسيرها.

منهج الدراسة

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات الآداب في جامعة عمان الأهلية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وكلية العلوم التربوية والآداب الجامعية/ الأونروا والبالغ عددهم (4500) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة

لأغراض سحب العينة من مجتمع الدراسة، تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية التطبيقية، وهي من العينات الاحتمالية المقبولة إحصائياً وعلمياً، وذلك لمراعاة توزيع مجتمع الدراسة

حسب متغير الجنس عند اختيار العينة، حيث اختير (465) طالباً وطالبة وزعت عليهم استبانته الدراسة، وبعد توزيع الاستبانة واسترجاعها بلغ عدد المجيبين عن استبانته الدراسة (443) طالباً وطالبة، تم استبعاد (18) استبانات بسبب عدم اكتمال إجابة المبحوثين عليها، وبالتالي بلغت العينة النهائية للدراسة (425) طالباً وطالبة.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بالكشف عن درجة حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية في تضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية، تم إعداد قائمة بأهم مفاهيم الأمن الوطني ضمن الخطوات الآتية:

- الرجوع إلى الكتب والدراسات التي تناولت مفاهيم الأمن الوطني ومن هذه الكتب والدراسات محافظة وعبد الرحمن وعبد الحي (Muhafzah, Abdel Rahman & Abdel Hay, 2006)؛ قبلان، والعضايله (Qablan & Al-Aadailah, 2008)؛. والدويري (Al-Dweiri, 2009)؛ وعثامنه وحمادنه، (Aathamneh & Hamadneh, 2014)؛ ومحمد، (Mohammad, 2013)؛ والقضاه (Al-Qudah, 2013).
- توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من التربويين ومجموعة من المتخصصين، والمشرفين التربويين، وطلب إليهم تحديد أهم مفاهيم الأمن الوطني اللازمة لطلبة الجامعات والتي يجب تضمينها في مادة التربية الوطنية في الجامعات الأردنية.
- من خلال المصادر السابقة، تم التوصل إلى قائمة بمفاهيم الأمن الوطني بلغ عددها (45) مفهوماً، تم صياغتها على شكل استبانته موجهة للطلبة لتحديد درجة الحاجة لتضمينها في مادة التربية الوطنية بالجامعات الأردنية. وحُدّد لكل فقرة درجة تقدير من حيث درجة الحاجة لتضمينها في مادة التربية الوطنية. وبحيث تأخذ الدرجات كما يلي:

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
5	4	3	2	1

وفي ضوء ما سبق تم إعداد استبانته الدراسة مكونة من جزئين كالآتي:

الجزء الأول: ويتضمن بيانات عامة عن الطلبة من حيث الجنس، والمستوى الدراسي، بالإضافة إلى تعليمات الإجابة عن الاستبانة.

الجزء الثاني: ويتضمن (45) فقرة تقيس درجة الحاجة لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية، موزعة في أربعة مجالات، هي:

- المجال الأول: مفاهيم المجال السياسي، وتقاس بـ (13) فقرة.
- المجال الثاني: مفاهيم المجال الفكري، وتقاس بـ (10) فقرات.

- المجال الثالث: مفاهيم المجال الاجتماعي، وتقاس بـ (10) فقرات.
- المجال الرابع: مفاهيم المجال الاقتصادي، وتقاس بـ (12) فقرة.

صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق الأداة بصورتها الأولية بعرضها على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الأردنية. حيث طُلب منهم تحكيم الأداة كما ورد في خطاب التحكيم الموجه إليهم، وبعد إعادة نُسخ الأداة من المحكمين، تمت دراسة تعديلاتهم ومقترحاتهم، وإجراء التعديلات الضرورية، والتي تمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات. حيث بقيت الأداة بعد التحكيم مكونة من (45) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

بعد التحقق من صدق الأداة، تم استخراج معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha"، من خلال تطبيق الأداة على (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وكانت قيمة معاملات الثبات (0.938)، وتُعدّ هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

درجات القطع لمستويات الاستجابة على أداة الدراسة

لأغراض الحكم على درجة حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية، وفقاً لفئات المقياس الخماسي المستخدم في الإجابة عن فقرات الاستبانة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، أعطيت لها القيم على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) وتم استخراج المدى بالطريقة التالية:

- طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات

- المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة

- المدى = 4 - 1 = 3

وبالتالي يكون طول الفئة = 3 ÷ 3 مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) = 1

وعليه يكون:

أ. الفئة الدنيا = أقل من 2

ب. الفئة المتوسطة = 2 وأقل من 3

ج. الفئة العليا = 3 فأكثر

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي:

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00-2.01) تعني أن درجة حاجة الطلبة لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية منخفضة.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.02-3.01) تعني أن درجة حاجة الطلبة لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية متوسطة.
- الفقرة التي يتراوح وسطها الحسابي بين (3.02-4.00) تعني أن درجة حاجة الطلبة لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية مرتفعة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة (التصنيفية)

الجنس، وله فئتان:

- ذكر - أنثى

المستوى الدراسي، وله أربعة فئات:

- سنة أولى - سنة ثانية - سنة ثالثة - سنة رابعة

المتغير التابع

درجة حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية تضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخدام مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، والمتعلق بالكشف عن درجة حاجتهم لتضمين تلك المفاهيم في مادة التربية الوطنية، تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، تم استخدام تحليل التباين الثنائي 2-Way ANOVA، وتحليل التباين الثنائي المتعدد (Multivariate) بدون تفاعل.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات الطلبة على الجزء المتعلق بقياس درجة حاجة الطلبة لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية بشكل عام، ثم لفقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة. ويبين الجدول رقم (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات الطلبة على الجزء المتعلق بقياس حاجة الطلبة لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية بشكل عام.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على الجزء المتعلق بقياس درجة حاجة الطلبة لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية بشكل عام، مرتبة تنازلياً.

الترتيب	رقم المجال	مجالات الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
1	2	مفاهيم المجال الفكري	4.10	0.48	مرتفعة
2	1	مفاهيم المجال السياسي	3.92	0.49	مرتفعة
3	3	مفاهيم المجال الاجتماعي	3.77	0.40	مرتفعة
4	4	مفاهيم المجال الاقتصادي	3.76	0.20	مرتفعة
		الأداة (الكلية)	3.88	0.34	مرتفعة

يشير الجدول (1) إلى أن درجة حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية، كانت ضمن الدرجة المرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة (3.88) وانحراف معياري (0.34). وبالنسبة للمجالات فقد حصلت مفاهيم المجال الفكري على أعلى متوسط (4.10) وانحراف معياري (0.48) وبدرجة حاجة مرتفعة، يليها في المرتبة الثانية مفاهيم المجال السياسي بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.49) وبدرجة حاجة مرتفعة، يليها في المرتبة الثالثة مفاهيم المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.40) وبدرجة حاجة مرتفعة، وجاءت مفاهيم المجال الاقتصادي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.20).

وقد يعود تفسير ذلك إلى شعور الطلبة بالتغيرات الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالمنطقة والمتمثلة بانتشار مفاهيم التطرف والغلو الفكري وظهور عادات جديدة لم تكن موجودة سابقاً مثل: التكفير والإرهاب والتعصب والعنف وارتفاع نسب الجرائم بأنواعها والعولمة الفكرية بمجالاتها والتي باتت تغزو الأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع الأردني مثل شح الموارد الطبيعية مثل المياه والثروات الطبيعية كالنفط والغاز، وارتفاع فاتورة استهلاك الطاقة، وقلة فرص العمل وجيوب

الفقر في بعض مناطق المملكة؛ كل هذا أدى إلى زيادة إحساس الطلبة بحاجتهم إلى حصانة فكرية وعلمية تمكنهم من مواجهة التغيرات والتحديات والمشكلات المعاصرة بكفاءة لضمان حياة أفضل. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدويري (2009, Al-Dweiri)، التي أشارت إلى وجود تفاوت في درجة وعي الطلبة لمجال مفاهيم الأمن الوطني؛ ودراسة أبو عرجه (2013) والعوامره والزبون (2014, Al-Aawamerah & Al-Zuboon) واللتان أكدتا الحاجة إلى تعزيز مفاهيم التربية الوطنية وتبني إستراتيجية وطنية شاملة لها بما يعطي صورة إيجابية للإسهام الجامعي في تعزيز المشاركة والانتماء. ودراسة عثمانه وحمادنه (2014, Aathamneh & Hamadneh) والتي أشارت إلى درجة متوسطة لمراعاة مساق التربية الوطنية في الجامعات لمبادئ الديمقراطية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سنييه (2010, Abu Sneineh) ونتيجة دراسة جرار والكساب (Jarrar A& Al-Kasab, 2012)، ونصيرات والقادري (2015, Nseirat & Al-Gadiri)، والتي أظهرت ارتفاع وعي الطلبة في بعض مفاهيم التربية الوطنية ودرجة تمثلهم لها.

فيما يلي نتائج فقرات كل مجال من مجالات حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية، فكانت النتائج على النحو الآتي:

درجة الحاجة لتضمين مفاهيم المجال السياسي في مادة التربية الوطنية

يبين الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم المجال السياسي في مادة التربية الوطنية، مرتبة تنازلياً.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم المجال السياسي في مادة التربية الوطنية، مرتبة تنازلياً.

الترتيب	رقم المفهوم	مفاهيم المجال السياسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
1	4	مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله	4.63	0.94	مرتفعة
2	13	إقامة علاقات دولية وإقليمية ناجحة	4.55	0.84	مرتفعة
3	6	تعزيز مفهوم المواطنة	4.49	0.96	مرتفعة
4	2	تعزيز التنمية السياسية	3.87	0.49	مرتفعة
5	10	ترسيخ النهج الديمقراطي	3.85	0.54	مرتفعة
6	1	الالتزام بسيادة القانون	3.84	0.41	مرتفعة
7	3	ترسيخ قيم المساواة والعدالة	3.80	0.55	مرتفعة
8	12	تعزيز الهوية الوطنية	3.80	0.50	مرتفعة
9	8	غرس مفهوم الانتماء	3.77	0.63	مرتفعة
10	7	غرس مفهوم الولاء	3.74	0.61	مرتفعة

...تابع جدول رقم (2)

الترتيب	رقم المفهوم	مفاهيم المجال السياسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
11	11	المشاركة في تحقيق الأمن والسلم العالمي	3.74	0.61	مرتفعة
12	5	تعزيز سيادة الوطنية	3.73	0.59	مرتفعة
13	9	تعزيز مفهوم الوطنية لدى الطلبة	3.08	0.37	متوسطة
المتوسط العام لمفاهيم المجال السياسي			3.92		

تشير النتائج في الجدول (2) إلى أن درجة الحاجة لتضمين مفاهيم المجال السياسي في مادة التربية الوطنية كانت على جميع المفاهيم ضمن درجة الحاجة المرتفعة باستثناء مفهوم واحد جاء ضمن درجة الحاجة المتوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الحاجة للمفاهيم ما بين (3.08) و (4.63)، وقد حلّ المفهوم (4) "مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله" في الترتيب الأول من حيث درجة الحاجة، وبمتوسط حسابي (4.63) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المفهوم (9) "تعزيز مفهوم الوطنية لدى الطلبة" في الترتيب الأخير، وبمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (0.37)، وبدرجة متوسطة.

وقد يفسر ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة بفعل التنمية السياسية التي تنتهجها الحكومة الأردنية من توسيع المشاركة السياسية من خلال التعددية الحزبية والتعبير عن الرأي وتحمل المسؤولية في صنع القرار السياسي، وقد يكون لتدهور الأوضاع السياسية التي تشهدها المنطقة العربية المجاورة، وما تعانیه من قتل واعتيالات وتشريد ونهب للثروات، وقلق وخوف بسبب الاعتداءات المتكررة من الجماعات الإرهابية على الناس سبباً في حاجتهم لمثل هذه المفاهيم، وإلى إحساس الطلبة بدورهم الكبير لمواجهة هذه المشكلة. وبالنسبة للفقرة لتعزيز مفهوم الوطنية والتي جاءت درجة الحاجة لها بدرجة متوسطة ربما يعود تفسير ذلك إلى إحساس الطلبة بالوطنية تجاه وطنهم وأنهم بحاجة أكثر لها لتصبح أفضل مما عندهم أيضاً. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جرار والكساب (Jarrar A & Al-Kassab, A, 2012). ودراسة أبو عرجة (Abu Aarjah, 2013) والعوامره والزبون (Al-Aawamerah & Al-2014) وعتامنه وحمادنه (Aathamneh & Hamadneh, 2014) والتي أشارت إلى درجة متوسطة لمراعاة مساق التربية الوطنية في الجامعات لمبادئ الديمقراطية. وبضرورة تنمية روح المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية وتشجيعهم على ممارسة تلك المفاهيم وتوظيفها في الحياة العملية.

درجة الحاجة لتضمين مفاهيم المجال الفكري في مادة التربية الوطنية

يبين الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم المجال الفكري في مادة التربية الوطنية، مرتبة تنازلياً.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم المجال الفكري في مادة التربية الوطنية، مرتبة تنازلياً.

الترتيب	رقم المفهوم	مفاهيم المجال الفكري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
1	15	حماية الحرية الفكرية	4.61	0.80	مرتفعة
2	14	الرقابة الإعلامية	4.60	0.77	مرتفعة
3	17	مواجهة العولمة	4.59	0.83	مرتفعة
4	19	حماية حقوق الملكية الفكرية	4.46	0.91	مرتفعة
5	16	ضمان التمتع بحق التعليم	4.28	0.97	مرتفعة
6	23	نشر الثقافة القانونية	3.92	0.57	مرتفعة
7	22	نشر الثقافة الأمنية الوقائية	3.88	0.56	مرتفعة
8	20	حماية خصوصية الفرد والمؤسسات	3.84	0.50	مرتفعة
9	21	تحصين الهوية الثقافية من الضياع	3.83	0.51	مرتفعة
10	18	نشر مفاهيم الاعتدال والوسطية	3.01	0.29	متوسطة
المتوسط العام لمفاهيم المجال الفكري			4.10		

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن درجة الحاجة لتضمين مفاهيم المجال الفكري في مادة التربية الوطنية كانت على جميع المفاهيم ضمن درجة الحاجة المرتفعة باستثناء مفهوم واحد جاء ضمن درجة الحاجة المتوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الحاجة للمفاهيم ما بين (3.01) و(4.61)، وقد حلّ المفهوم (15) "حماية الحرية الفكرية" في الترتيب الأول من حيث درجة الحاجة، وبمتوسط حسابي (4.61) وانحراف معياري (0.80) وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المفهوم (18) "نشر مفاهيم الاعتدال والوسطية" في الترتيب الأخير، وبمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (0.29)، وبدرجة متوسطة.

وقد يعزى ذلك إلى ظهور أفكار وعادات جديدة مثل التطرف والغلو والعولمة الثقافية والتي انتشرت في المجتمع الأردني، وبدأ الطلبة يشعرون بوجودها من خلال الفضائيات ووسائل الإعلام وأساليب التواصل الاجتماعي، وقد يفسر ذلك أيضاً إلى الثورة المعرفية والتقنية والعلمية في العالم والتي عززت لدى الطلبة حاجتهم للمزيد من المعرفة وتوظيفها في حياتهم، وربما يعود إلى ارتفاع مستوى وعي الطلبة بحقوقهم الفكرية، في حين جاءت الفقرة "نشر مفاهيم الاعتدال والوسطية" بدرجة حاجة متوسطة يعزى ذلك إلى وجود خبرات سابقة لدى الطلبة مروا بها في المراحل التعليمية السابقة مثل رسالة عمان التي تدعوا إلى الاعتدال والوسطية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العوامر والزبون (Al-Aawamerah & Al-Zuboon, 2014) التي أشارت إلى تبني إستراتيجية وطنية شاملة للتربية الوطنية تساهم في تعزيز فهم مفاهيم التربية الوطنية لدى الطلبة.

درجة الحاجة لتضمين مفاهيم المجال الاجتماعي في مادة التربية الوطنية

يبين الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم المجال الاجتماعي في مادة التربية الوطنية، مرتبة تنازلياً.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم المجال الاجتماعي في مادة التربية الوطنية، مرتبة تنازلياً.

الترتيب	رقم المفهوم	مفاهيم المجال الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
1	26	تعزيز الوحدة الوطنية	3.85	0.58	مرتفعة
2	27	نبذ العنف والتمييز بكافة أشكاله	3.83	0.52	مرتفعة
3	28	مكافحة الجريمة بكافة أشكالها	3.82	0.50	مرتفعة
4	30	حماية الأفراد من الانحراف	3.80	0.52	مرتفعة
5	32	تعزيز العدالة الاجتماعية	3.79	0.47	مرتفعة
6	31	محاربة الظلم بكافة أشكاله	3.74	0.49	مرتفعة
7	25	محاربة التعصب والعشائرية	3.74	0.59	مرتفعة
8	24	احترام حقوق الإنسان	3.73	0.65	مرتفعة
9	29	حماية الأسرة	3.70	0.61	مرتفعة
10	33	تعزيز قيم التسامح	3.67	0.54	متوسطة
المتوسط العام لمفاهيم المجال الاجتماعي			3.77		

تشير النتائج في الجدول (4) إلى أن درجة الحاجة لتضمين مفاهيم المجال الاجتماعي في مادة التربية الوطنية كانت على جميع المفاهيم ضمن درجة الحاجة المرتفعة باستثناء مفهوم واحد جاء ضمن درجة الحاجة المتوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الحاجة للمفاهيم ما بين (3.67) و(3.85)، وقد حلّ المفهوم (26) "تعزيز الوحدة الوطنية" في الترتيب الأول من حيث درجة الحاجة، وبمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.58) وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المفهوم (33) "تعزيز قيم التسامح" في الترتيب الأخير، وبمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.54)، وبدرجة متوسطة.

وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى طموح الطلبة بأن يعيشوا حياة فضلى تسودها المحبة والاحياء والتعاون والتكافل الاجتماعي والعدالة الاجتماعية، والحماية، وإلى حاجتهم قيم التسامح بشكل أكبر بين أفراد المجتمع وهذه حقوق مشروعة للإنسان ليحيا حياة كريمة.

درجة الحاجة لتضمين مفاهيم المجال الاقتصادي في مادة التربية الوطنية

يبين الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم المجال الاقتصادي في مادة التربية الوطنية، مرتبة تنازلياً.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم المجال الاقتصادي في مادة التربية الوطنية، مرتبة تنازلياً.

الترتيب	رقم المفهوم	مفاهيم المجال الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
1	45	توفير الأمن الغذائي	3.94	0.29	مرتفعة
2	43	معالجة مشكلات البطالة والفقر	3.86	0.35	مرتفعة
3	40	حماية المستهلك	3.84	0.36	مرتفعة
4	34	تأمين بيئة استثمارية آمنة	3.79	0.45	مرتفعة
5	42	حماية المال العام	3.78	0.41	مرتفعة
6	35	احترام الملكية الخاصة	3.78	0.44	مرتفعة
7	37	محاربة الاحتكار	3.77	0.42	مرتفعة
8	39	الحماية الجمركية	3.77	0.45	مرتفعة
9	36	حماية الاقتصاد الوطني من أي تهديد داخلي أو خارجي	3.76	0.54	مرتفعة
10	38	مكافحة التهريب بكافة أشكاله	3.72	0.49	مرتفعة
11	41	محاربة الفساد بكافة أشكاله	3.70	0.45	مرتفعة
12	44	محاربة الغش بكافة أشكاله	3.34	0.47	متوسطة
المتوسط العام لمفاهيم المجال الاقتصادي			3.76		

تشير النتائج في الجدول (5) إلى أن درجة الحاجة لتضمين مفاهيم المجال الاقتصادي في مادة التربية الوطنية كانت على جميع المفاهيم ضمن درجة الحاجة المرتفعة باستثناء مفهوم واحد جاء ضمن درجة الحاجة المتوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الحاجة للمفاهيم ما بين (3.34) و(3.94)، وقد حُلَّ المفهوم (45) "توفير الأمن الغذائي" في الترتيب الأول من حيث درجة الحاجة، وبمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.29) وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المفهوم (44) "محاربة الغش بكافة أشكاله" في الترتيب الأخير، وبمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (0.47)، وبدرجة متوسطة.

وقد يعود تفسير هذا إلى شعور الطلبة إلى ضرورة وجود معرفة وقيم ومهارات لا بد من إكتسابها؛ تشعرهم بأمنهم الاقتصادي في ظل العولمة الاقتصادية والمشكلات الاقتصادية التي

تحيط بهم مثل الفقر والبطالة وارتفاع الأسعار وقيمة الضرائب، وتآكل دخل المواطن بسبب ارتفاع الفاتورة الشهرية على المستهلك الأردني، وإلى إحساسهم بضرورة وجود تربية اقتصادية تسهم في تمكين الطلبة من مواجهة المشكلات والتحديات، هذا بالإضافة إلى ضرورة الإحساس بالأمن الغذائي في ظل انتشار ارتفاع الأسعار والمديونية. وانفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني (Al-Gahtani, 2010) والتي أشارت إلى وجود معوقات لممارسة قيم المواطنة على الوضع المطلوب منها عدم تناسب الدخل مع غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار والبطالة وانتشار الوساطة وغيرها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية، تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي؟"

كانت النتائج كما يلي:

النتائج المتعلقة بالفروق في درجة حاجة الطلبة لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية على مجالات الأداة الأربعة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة حاجة الطلبة لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية على مجالات الأداة الأربعة، تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، وكانت كما في الجدول رقم (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة حاجة الطلبة لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية على مجالات الأداة الأربعة، تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

المجموع	الجنس				المستوى الدراسي	مجالات تضمين مفاهيم الأمن الوطني
	أنثى		ذكر			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.49	3.91	0.58	3.83	0.38	3.98	سنة أولى
0.53	3.91	0.55	3.88	0.50	3.94	سنة ثانية
0.48	3.87	0.57	3.79	0.39	3.94	سنة ثالثة
0.45	3.97	0.44	3.98	0.47	3.94	سنة رابعة
0.49	3.92	0.53	3.88	0.43	3.95	المجموع
0.47	4.12	0.50	4.08	0.44	4.15	سنة أولى
0.45	4.11	0.51	4.04	0.38	4.19	سنة ثانية
0.49	4.06	0.56	3.99	0.42	4.13	سنة ثالثة

...تابع جدول رقم (6)

المجموع		الجنس				المستوى الدراسي	مجالات تضمين مفاهيم الأمن الوطني
		أنثى		ذكر			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.49	4.11	0.48	4.13	0.51	4.08	سنة رابعة	
0.48	4.10	0.51	4.07	0.44	4.14	المجموع	
0.39	3.77	0.49	3.69	0.29	3.83	سنة أولى	مفاهيم المجال الاجتماعي
0.38	3.81	0.32	3.82	0.44	3.79	سنة ثانية	
0.40	3.73	0.48	3.67	0.31	3.79	سنة ثالثة	
0.42	3.76	0.40	3.78	0.46	3.73	سنة رابعة	
0.40	3.77	0.43	3.75	0.37	3.79	المجموع	
0.17	3.78	0.19	3.77	0.16	3.79	سنة أولى	مفاهيم المجال الاقتصادي
0.20	3.76	0.21	3.75	0.19	3.77	سنة ثانية	
0.18	3.73	0.18	3.73	0.18	3.73	سنة ثالثة	
0.19	3.75	0.19	3.75	0.20	3.75	سنة رابعة	
0.19	3.76	0.19	3.75	0.18	3.76	المجموع	

يبين الجدول (6) وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة حول حاجتهم لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية في المجالات الأربعة لأداة الدراسة، وذلك تبعاً لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى) والمستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)، حيث تم إجراء تحليل التباين الثنائي المتعدد (Multivariate) واختبار قيمة (Hotelling) للتعرف على دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، بالإضافة إلى اختبار قيمة (Wilks' Lambda) للتعرف على دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول (7): نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد (Multivariate) للكشف عن دلالة الفروق في درجة حاجة الطلبة لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية على مجالات الأداة الأربعة، تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

مصدر التباين	مجالات الأداة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس قيمة Hotelling $0.006 =$ $0.609 = \alpha$	مفاهيم المجال السياسي	0.479	1	0.479	2.039	0.154
	مفاهيم المجال الفكري	0.574	1	0.574	2.523	0.113
	مفاهيم المجال الاجتماعي	0.224	1	0.224	1.393	0.239
	مفاهيم المجال الاقتصادي	0.010	1	0.010	0.300	0.584
المستوى الدراسي قيمة Wilks' Lambda $0.966 =$ $0.273 = \alpha$	مفاهيم المجال السياسي	0.717	3	0.239	1.017	0.385
	مفاهيم المجال الفكري	0.271	3	0.090	0.397	0.755
	مفاهيم المجال الاجتماعي	0.285	3	0.095	0.591	0.621
	مفاهيم المجال الاقتصادي	0.126	3	0.042	1.205	0.308
الخطأ	مفاهيم المجال السياسي	98.721	420	0.235		
	مفاهيم المجال الفكري	95.575	420	0.228		
	مفاهيم المجال الاجتماعي	67.579	420	0.161		
	مفاهيم المجال الاقتصادي	14.644	420	0.035		
الكلية	مفاهيم المجال السياسي	99.918	424			
	مفاهيم المجال الفكري	96.420	424			
	مفاهيم المجال الاجتماعي	68.088	424			
	مفاهيم المجال الاقتصادي	14.780	424			

تشير النتائج في الجدول (7) أن قيمة (Hotelling) لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) قد بلغت (0.006) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تدعمها قيم "ف" المحسوبة لكل مجال من المجالات الأربعة التي تراوحت ما بين (0.300) و (2.523) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية لتضمين مفاهيم الأمن الوطني الواردة في مجالات الأداة الأربعة في مادة التربية الوطنية، تعزى لمتغير الجنس. كما أظهرت النتائج أن قيمة (Wilks' Lambda) لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة) قد بلغت (0.966) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تدعمها قيم "ف" المحسوبة لكل مجال من المجالات الأربعة التي تراوحت ما بين (0.397) و (1.205) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة حاجة طلبة كليات الآداب في الجامعات الأردنية لتضمين مفاهيم الأمن الوطني الواردة في مجالات الأداة الأربعة في مادة التربية الوطنية، تعزى المستوى الدراسي.

النتائج المتعلقة بالفروق في درجة حاجة الطلبة لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية على الأداة ككل

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية على الأداة ككل، وذلك تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، وكانت كما في الجدول رقم (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية على الأداة ككل، تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

المجموع		الجنس				المستوى الدراسي
		أنثى		ذكر		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.33	3.89	0.40	3.84	0.26	3.94	سنة أولى
0.34	3.89	0.34	3.87	0.35	3.92	سنة ثانية
0.34	3.84	0.40	3.79	0.27	3.89	سنة ثالثة
0.33	3.90	0.32	3.91	0.36	3.87	سنة رابعة
0.34	3.88	0.36	3.86	0.31	3.91	المجموع

يبين الجدول (8) وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية على الأداة

ككل، وذلك تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، وقد تم إجراء تحليل التباين الثنائي (2- Way ANOVA) وذلك للتعرف على دلالة الفروق، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول (9): نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في استجابات الطلبة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية على الأداة ككل، تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	0.250	1	0.250	2.217	0.137
المستوى الدراسي	0.221	3	0.074	0.653	0.582
الخطأ	47.396	420	0.113		
الكلي	47.867	424			

تبين النتائج في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية على الأداة ككل، تعزى لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة "ف" المحسوبة للفروق بين الذكور والإناث (2.217) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما تُظهر النتائج في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة حول درجة حاجتهم لتضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية على الأداة ككل، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، إذ بلغت قيمة "ف" المحسوبة للفروق بين المستويات الدراسية الأربعة (0.653) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى ما يلي:

- أن الطلبة ذكوراً وإناثاً لديهم الإحساس المرتفع بالحاجة إلى تضمين مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية إدراكاً منهم لأهميتها في حياتهم الشخصية والأسرية والمجتمعية.
- أن معظم الطلبة يحق لهم دراسة مادة التربية الوطنية في الجامعات بغض النظر عن المستوى الدراسي لهم (سنة أولى إلى الرابعة).
- أن الطلبة الذين درسوا مادة التربية الوطنية لم يتعرضوا لجميع هذه المفاهيم في محتوى المادة بطريقة مباشرة.
- أن أساتذة مادة التربية الوطنية في الجامعات قد لا يتعرضوا في تدريسهم لمثل هذه المفاهيم.

- أن بعض طلبة الجامعات الأردنية على اختلاف المستوى الدراسي قد يشاركون في الأنشطة الجامعية التي تتطلب منهم القيام بدور في معالجة بعض المشكلات على اختلاف أنواعها الأمر الذي يسهم في إكسابهم خبرة في تقدير احتياجاتهم المعرفية ومنها المفاهيم الأمنية.
- أن موضوع الأمن يعد من الموضوعات المهمة عالمياً والتي باتت تعقد لها المؤتمرات والندوات لمعالجة بعض المشكلات ومنها التطرف والإرهاب. ويتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سنييه 2010 ونصيرات والقادري 2015 في ارتفاع درجة وعي الطلبة بالمفاهيم الوطنية بغض النظر عن الجنس والمستوى الدراسي. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزبون (2009) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية و تمثلهم لمفاهيمها تعزى لمتغيري التخصص والسنة الدراسية ودراسة جرار والكساب (Jarrar A& Al-Kassab.A, 2012). وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جرار والكساب (Jarrar A& Al-Kassab.A, 2012) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي في مساهمة مساق التربية الوطنية في تعزيز المفاهيم السياسية والوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:
- إعادة النظر في خطط مادة/ مساق التربية الوطنية في الجامعات والكليات في ضوء تضمين مفاهيم الأمن الوطني تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، مع التركيز على الأمن الفكري والسياسي في ظل تحديات العولمة وتحديثها مع الاحتياجات الوطنية.
- توجيه الطلبة وتشجيعهم على دراسة موضوع الأمن الوطني في المجال الفكري والسياسي من خلال الأنشطة غير الصفية بما يعزز تنمية مفاهيم الأمن الوطني، وتمكينهم من المشاركة بفاعلية وثقة.
- إجراء مزيد من الدراسات حول اكتساب طلبة الجامعات مفاهيم الأمن الوطني في مادة التربية الوطنية في ضوء متغيرات جديدة.

References (Arabic & English)

- Abu Arjah, T. (2013). Role of public universities in promoting the concept of national security. *Dirasaat Journal* :History and civilization, (17), 63-88.
- Abu Sneineh, O. (2010). Degree of Faculty of Educational Sciences students' assimilation of national concepts in the Hashemite Kingdom of Jordan. *Islamic University Magazine series of Human studies*.18 (1): 337-379
- AL -Dweiri, F (2009). *The Role of state universities in enhancing the national security concept* “unpublished doctorate dissertation, university of Jordan, Amman – Jordan .
- Al-- Naji, M (1999), *universities Role in confronting the challenges of the age; crime of terrorism*, symposium of the community and security, vol. 1, king Fahd Faculty ,Riyadah ,p.1.
- Al Rashdan, A. (1997). The Current Crisis for Arab National Security in the 1990s, *Arab Affairs*, Volume 91, pages 118-807.
- Al Sunbul, A. (2001). *The Role of the International Educational Institutions in Supporting the Arab Security*, A Study from the Security Education Conference, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, 24 – 26/6/2001.
- Al-awamrah, A& , Al-Zboon, M. (2014) .The Role of Public Jordanian Universities for Enhancing Citizenship Education and its Relation to Developing Self-Autonomy for Students for Educational Sciences According to there Point of View. *An-Najah University Journal for researches Humanities*-188 , (28)1 .218.
- Al-Qahtani ,A. (2010). *National Values Among youth and their Contributions towards promoting preventive security* .“ Unpublished Doctorate Dissertation. Naif Arab University for Security Sciences . Riyadh .Saudi Arabia.

- Al-Qudah, S., (2013). *The security system in the Holly Quran and the extent of its inclusion in the textbooks of the national education and the Islamic education in the primary stage in Jordan*. Unpublished PhD dissertation. The World Islamic Sciences University, Jordan
- Al-Sultan, F., (2009). The security education and its applicability in the educational institutions, *The Journal of educational research* 2 (4): 14-36.
- Al-Tadmori, A. (1998). *Demands of building peace in the Arab-Arab Relations*. A parper work submitted in the symposium of Future of the Arb-Arab Relations (26-28) (,1997 Al-Kuwait University, Gulf and Arab Island Studies Center, p.288 .
- Al-zboon, M. (2009) The University of Jordan Students' Inclination towards National Education Course andIts Reflection on the Understanding of Many of Its Meanings." *Educational Sciences Dirasat*. (36)1117-133.
- Athamneh ,S & Hamadeh, M. (2014(. National education course in Jordanian universities consideration for the principles of democracy from students' point of view ,Journal of Jerusalem Open University for Researches, *Educational and psychological studies*. 3(11).123-152.
- Boubtana, A. (2001). Universities and Future Challenges with Focus on the Arab World, *Alam Al Fikr*, 9 (2), 93 – 112
- Center of Strategic Studies and Directorate of General Security. (2011) *Crimes causes in the Jordanian Society*. Directorate for General Security.
- Cole, D. & McCormick, T. (1987). *Infusion of International Perspectives into Understanding Teacher Education Programs*.ERIC. No. ED289855.
- Jarrar A& Al-Kassab.A (2012). The Contribution of the Course of National Education in Promoting the Concepts of Political and National unity among the Students of Jordanian Universities from

- their Point of View. *Dirasat Journal "Social Sciences and Humanities*39 ,(2), 363-379.
- Learning, J (2004). Psychosocial well-being Over Time "*Security Dialogue Vol.35 no .3.*
 - Mahaftheh, A., Abdalrahman, A & Abdalhay, (2006). *The National Education*, Amman ,Dar Jareer for Publishing and Distribution.
 - Martorella, P.H. (1994). *Studies for Elementary School Children: Developing Young Citizen*, Macmillan College Publishing Company, N.Y:144.
 - Miller, B (2001). The Concept of Security: Should it be Redefined?"*Journal of Strategic Studies*, Vol.24, Issue2.
 - Mohammad I. (2013). *Internal and External Challenges Affecting the Jordanian National Security in the period :(2013 – 1999) A case study .*"Unpublished Master Degree Dissertation, Middle East University, Jordan.
 - Nusairat, N& Al-Kadri. (2015). Awareness reality of the University of Jordan students to the concepts of National Education and their degree of representation. *Dirasat Journal "Social Sciences and Humanities*188-165 ,42(1) .
 - Qablan, S & Aladayleh, A (2008). *The National Education "National Culture"*, Amman: Library and Social Society for Publication and Distribution.
 - RUGET, V. (2006). The renewal of civic education in France and in America: Comparative perspectives. *Social Science Journal*, Jan2006, Vol. 43, No. 1, 19-34.
 - Thakar, R (2004). "A PoliticalWorldview" *Security Dialogue*. Vol. 35, no.
 - The National Center for Civil Education Studies. (2003) .*Citizenship Project .Publications of the Arab Net for the Civil Education* ,Arab Sfetas ,Al-Ahleyah for Publishing and Distribution.

- Zamel, Y & Rasan, A. (2010), National Security, Nature, Dimension, Components & theats and its Effect on the social coherence in the Iraqi Society. Analytical Research in Political Society Science. Lark Journal for Philosophy, *Linguistics and Social Sciences*, 4, 33-68.